

## فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب على تنمية المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر

أ.د/ محسن رمضان

أ.د/ مصطفى بدر

أ.د/ عابر محمد سيد

الباحث/ الحسينى عبد الشافى سعدى أحمد

**مستخلص البحث:**

**هدفت الدراسة إلى:**

التعرف على مدى فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب على تنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر، ولتحقيق ذلك إستخدم الباحث المنهج التجريبي بإسلوب (القبلى - البعدى) لمجموعتين، على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بلغ عددها (٥٠ طالب) مقسمين إلى مجموعة إستطلاعية عددها (١٠ طالب)، مجموعة تجريبية عددها (٢٠ طالب)، مجموعة ضابطة عددها (٢٠ طالب)،

**في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:**

١- مدى فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب فى تنمية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم لدى الطالب

المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر .

٢- أن أستراتيجية الصف المقلوب لها تأثير إيجابى فى تحسين وتنمية مهارات التدريس .

**في ضوء أهداف وإستنتاجات الدراسة قد توصل الباحثون الى مجموعة من التوصيات وهى:**

١- إستخدام إستراتيجية الصف المقلوب فى النظام التعليمى وذلك لما تحققه من إيجابيات فى تحسين

مستوى الطالب والطالب المعلم خلال العملية التعليمية.

٢- إستخدام بطاقة المهارات التدريسية قيد الدراسة لتقييم مدى مستوى مهارات التدريس لدى الطلاب

المعلمين .

٣- إجراء العديد من الدراسات المشابهة فى المجالات الأخرى.

**مقدمة البحث:**

يشهد العالم فى العصر الحاضر تطورات متسارعة، فرضت على المجتمعات السعى لمسايرة هذه التطورات المتلاحقة فى كافة المجالات، وذلك بالعمل على تطوير أنظمتها المختلفة، ولعل أهمها النظام التعليمى؛ إذ اصبح تطوير النظام التعليمى فى عصرنا الحاضر بصورة متكاملة ضرورة حتمية فى المجتمعات كافة، حتى يُمكن تحقيق الغايات المرجوة، بمخرجات تتوافق مع متطلبات الحاضر، فى الوقت ذاته، مؤهلة للتجارب بفاعلية مع متغيرات المستقبل.

ونظراً للثورة التكنولوجية والمعلوماتية فى جميع المجالات وخاصة فى مجال تقنية المعلومات أدت إلى تسليط الضوء على قطاع التعليم، ويعد النظام التعليمي الجهة الرسمية فى المجتمعات المكلفة بإحداث التغييرات من خلال البحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة وقد ساعد التطور التقني والاتصالات الحديثة فى التفكير بجدية فى إعادة النظر فى تشكيل المؤسسات التعليمية بتوفير بيئات وطرق للتعلم.

يعتبر التعليم هو الركيزة الأولى للتقدم وهو الأساس اللازم لمسايرة التطور فمن خلاله يتم استثمار الموارد البشرية لتزويد الانسان بالقيم الدينية والسلوكية والمعرفية والتخصصية فى شتى المجالات حتى يصبح الانسان مهيباً للمساهمة فى بناء المجتمع الحديث . (١٢ : ٢٥)

ويعد المعلم احد العناصر الفاعلة والمؤثرة فى العملية التعليمية والدعامة الرئيسية فى نجاحها ، فهو المنوط به تحقيق أهداف التربية ، وهو الموجه والمرشد للتلاميذ ، وان كافة الاصلاحات التعليمية رهن باعداده وتاهيله وتدريبه بالصورة التى تجعله قادرا على تحمل واجباته وكافة مسؤولياته فى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة . (١٣ : ٢٨)

ولعل من أبرز المظاهر الدالة على ذلك فى الأنظمة التعليمية ظهور مصطلح التعليم الإلكتروني الذى يعتمد على تقديم المواد التعليمية عبر الحاسوب وشبكاتة للمتعلم ، حيث يعرف التعليم الإلكتروني على أنه تقديم المناهج التعليمية والدورات التدريبية عبر الوسائط الإلكترونية المتنوعة التى تشمل الأقراص بأنواعها وشبكة الأنترنت بأدواتها فى أسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد التعلم الذاتى أو التعلم بمساعدة المعلم مع تقييم المعلم . (٥ : ٢١٦)

ومما لا شك فيه أن أفضل أنواع التعليم ذلك التعليم الذى يولد التشويق للمعرفة ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية مع قليل من المحاضرات التقليدية وكثير من المشاريع والقراءات والأطلاع فى تعلم يتمركز حول الطالب لا المعلم ، ومع ازدياد إستخدام التقنية الحديثة فى العملية التعليمية ازدادت أعداد المعلمين الذين يرغبون بتدريس طلابهم بطرق إبداعية.(٨:٢٢)

وهناك العديد من الإستراتيجيات الحديثة التى تعتمد على إستخدام التقنيات الحديثة لتفعيل التعلم مثل إستراتيجية التعلم الإلكتروني وإستراتيجية التعلم المدمج وإستراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست ) وإستراتيجية الصف المقلوب ويعد الصف المقلوب أحد أنواع التعلم المدمج الذى يستخدم التقنية لنقل المحاضرات خارج الفصل الدراسى ، وإستراتيجية التعلم المقلوب هى الفكرة الرائجة هذه الأيام والتي ينادى بها الجميع إبتداء من بيل غيتس المؤسس والرئيس التنفيذى السابق للشركة العملاقة مايكروسوفت حيث يرى فى هذا النوع من التعليم مثالا للأبتكار التعليمي المثير الواعد.(٧:٧٢)

تعتمد آلية الصفوف المقلوبة على عكس دور البيت ودور المدرسة ليأخذ كل منهما دور الأخر فى التدريس التقليدي ، ففى الطريقة التقليدية يتم شرح المادة العلمية للطلبة من قبل المعلم ثم يعطون أسئلة ليتم التدرب عليها فى البيت ولكن فى الأغلب ما يكون الطلاب غير قادرين على ذلك بسبب نسيانهم ما شرحه المعلم خلال الدرس ، أما فى التعلم المعكوس فيكون العكس حيث يعتمد على مشاهدة الأفلام التعليمية فى البيت

بالسرعة والوقت المناسبين لهم ويمكن مشاهدة هذه الفيديوهات من خلال الحاسوب أو الأجهزة المحمولة وهو ما يتيح الأنخراط الواسع في العملية التعليمية. (٩٢:١٤)

وتعد استراتيجية الصف المقلوب أحد الطول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية مستوى مهارات التفكير عند الطلاب فالتعليم المقلوب استراتيجية تدريس تشمل استخدام التقنية للاستفادة من التعلم في العملية التعليمية بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاور والمناقشات مع الطلاب في الفصل بدلاً من إلقاء المحاضرات حيث يقوم الطلاب بمشاهدة عروض فيديو قصير للمحاضرات في المنزل ويبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت إشراف المعلم (١٧٣:٣).

ويتفق السن دافس، جيو رامسي (٢٠٠٥م) أن العملية التعليمية أصبحت تعتمد وبشكل قوي على التقنيات التعليمية الحديثة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية للمؤسسات التعليمية المختلفة ، وبما أن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس الجامعي تؤدي إلى تحسينه وزيادة فاعليته مما يدعو إلى ضرورة اقتناع أعضاء هيئة التدريس باستخدامها ، وتشكيل اتجاهات إيجابية نحوه ، كذلك يجب تطوير معلوماتهم ومهاراتهم للتعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة كي يظلوا دائماً على اتصال بأحدث ما يستجد في اختصاصاتهم سواء على المستوي التعليمي والبحثي وخدمة المجتمع مما أدى الي ظهور ما يسمى بالتعليم المعكوس. (٦٢:١٥)

والصف المقلوب هو أحد الصيغ المعاصرة للتعليم المدمج، المنتشر في مؤسسات التعليم عالمياً، بوصفه نموذجاً تربوياً يعكس العملية التعليمية بكل جوانبها؛ فمن خلاله يتم نقل حيز التعلم الجماعي إلى حيز التعلم الفردي، الذي يتأسس عليه بعد ذلك التعلم الجماعي في إطار بيئة تعلم تفاعلية وديناميكية من خلالها يوجه المعلم الطلاب إلى تطبيق أهداف المادة الدراسية ونواتج التعلم المرتبطة بها. (٣١:١٧)

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف تصور الطالب المعلم عن ماهية التدريس ومدى قدرته على ترجمة ذلك إلى أداءات وممارسات، وتوظيفها بفاعلية في المواقف التدريسية كطالب معلم، كما أتضح من خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة، والدراسة الإستطلاعية، والمقابلات التي أجريت، مما استلزم ضرورة التعرف على إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات لدى الطالب المعلم من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

ما فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب على تنمية المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر ؟

### أهمية البحث:

يقدم هذا البحث قائمة، بالمهارات التدريسية التي يمكن تنميتها لدى الطلاب المعلمين من خلال التدريس باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين، يمكن إستخدامها في بناء برامج تعليمية لتنمية بعض المهارات التدريسية الأخرى لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر.

## هدف البحث:

إستهدف البحث التعرف على فاعلية إستخدام إستراتيجية الصف المقلوب على تنمية المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر.

## فروض البحث:

١-توجد فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي فى الكفايات الأدائية المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقييم الوحدة التعليمية للطالب المعلم.

٢-توجد فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي فى الكفايات الأدائية المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقييم الوحدة التعليمية للطالب المعلم.

٣-توجد فروق دالة احصائية بين القياس البعدي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية فى الكفايات الأدائية المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقييم الوحدة التعليمية للطالب المعلم.

## حدود البحث:

-من حيث المحتوى : أقتصر البحث الحالى على تدريس ثلاث وحدات تعليمية من مقرر طرق تدريس التربية الرياضية الفرقة الثالثة.

-من حيث المعالجات: تم الإقتصار على إستراتيجية الصف المقلوب من خلال لعب الدور، والحوار والمناقشة، والتعلم التعاونى، المشروعات الصغيرة.

-من حيث العينة: إقتصر التطبيق على عينة من طلاب الفرقة الثالثة قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر.

-من حيث المجال الزمنى: طبق البحث فى الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠٢١، فى الفترة من ٢٠٢٠/١١/٨ إلى ٢٠٢٠/١٢/٢٣م، حيث إستغرق التطبيق (٢٧)ساعة خلال (٥)أسابيع بواقع (٤)ساعات إسبوعياً.

## المصطلحات العلمية للبحث:

### ماهية الصف المقلوب:

يُعرف الصف المقلوب بأنه إستراتيجية تعليمية توظف أدوات التعليم غير المتزامنة مثل الكتب الإلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعى ومقاطع الفيديو المسجلة للدروس والتي تحفز الطالب على متابعتها كواجبات منزلية قبل الحضور فى الصف والذي يخصص زمنه للمشاركة بفعالية فى العملية التعليمية.(١٦:١٧)

كما يُعرف الصف المقلوب بأنه إستراتيجية تربوية تدمج بين توظيف التقنيات الحديثة، كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية بحيث تكون متاحة للطلاب في المنزل؛ حيث يقوم الطلاب بممارسة التعلم الفردي المباشر وقلب مهام الفصل لتتحول إلى أنشطة تعلم تفاعلية في مجموعات صغيرة داخل الفصل لتنفيذ الأنشطة والمهام التعليمية المكلف بها الطالب.(١٠:١٨٣)

ويشير ستون إلى أن الصف المقلوب هو إستراتيجية تعليمية تعتمد على إستخدام أدوات تسجيل الفيديو لتسجيل الصوت والصورة للمحاضرات، وجعلها متاحة للطلاب بوقت كاف قبل الحضور للمحاضرات الرسمية وإتاحة وقت المحاضرة الرسمي للمناقشة وحل المشكلات وتوضيح المفاهيم الصعبة وافجابه عن تساؤلات الطلاب، كما تتيح للطلاب المزيد من الفرص للمشاركة الفعالة أثناء وقت المحاضرة وربط الدروس بالحياة الواقعية خارج المحاضرة.(١٩:١٠)

### ماهية مهارات التدريس:

تُعرف مهارات التدريس بأنها: مجموعة من المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم نتيجة مروره ببرنامج دراسي مُعين، قبل قيامه بممارسة مهنة التدريس كمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم، لتساهم في الإرتقاء بأدائه التدريسي، وممارسته لمهنة التدريس.(١:٣٠٥)

كما تُعرف مهارات التدريس بأنها : القدرة على أداء عمل أو نشاط معين له علاقة بتخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس وهذا العمل قابل للتحليل إلى مجموعة من السلوكيات المعرفية أو المهارية، ويمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في الداء والسرعة والإنجاز والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالإستعانة بإسلوب الملاحظة المنظمة.(٦:١٢)

### الطالب المعلم:

يعتبر المعلم من اهم القوى المؤثرة في عملية التعليم بصفة عامة وفي الموقف التعليمي بصفة خاصة، وهو حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية، فهو يؤثر بأقواله وأفعاله ومظهره وسلوكه في المتعلم.

وأشارجوهنسن وريئر (٢٠١٠م) إلى أن: معلم التربية البدنية من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة فهو لديه الفرصة للإحتكاك المباشر بالتلاميذ، ويعتبر وسيطاً بين السلوك المتواجد والسلوك المزمع تغييره لدى التلاميذ، فهو بطريقته التربوية والمسئولة والمتفهمة يساعد التلميذ ليصبح مدركاً ومسئولاً وموجهاً لتعلمه، بحيث يتمكن من الملائمة من خلال التوافق بين نفسه وبين بيئته، وذلك بوضعه في الوضع المناسب لهذا التطوير، أى يقوم بتيسير عملية التعليم.(١٨:١٠)

يُعرف أمين الخولى (١٩٩٦م) الطالب المُعلم بأنه: هو طالب بكلية التربية شعبة التعليم ويندرج داخل الكلية على أساليب المهنة التي يمارسها خارج الكلية بإحدى المدارس لفترة تدريبية كتطبيق لما تعلمه ثم يعود لكليته لإتمام دراسته.(٤:٢٩)

كما عرفه عبيس، وفرحان (٢٠١٥م) بأنه: الطالب الملتحق بكلية التربية الأساسية والذي يتوقع منه أن يعمل معلماً بعد الانتهاء من متطلبات البرنامج الدراسي المطروح في الكلية بما فيه برنامج التربية العملية. (٢٢:١١)

#### الدراسات المرجعية:

#### جدول رقم (١)

م	إسم الباحث	عنوان البحث	الهدف من البحث	المنهج	العينة	أهم النتائج
١-	دراسة" حنان بنت أسعد الزين" (٢٠١٥م)	" أثر إستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الاكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن"	وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس فى التحصيل الاكاديمى لطالبات كلية التربية بجامعة	المنهج شبه التجريبي.	وطبقت على عينة قوامها (٧٧) طالبة من طالبات كلية التربية. تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة فى زيادة تحصيل الطالبات وتحقيق نتائج اعلى فى	أهم نتائجها فاعلية التعلم المعكوس فى التحصيل الاكاديمى لدى طالبات كلية التربية تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة فى زيادة تحصيل الطالبات وتحقيق نتائج اعلى فى

			الاميرة نور بنت عبد الرحمن.			
الاختبارات .						
وتمثلت نتائج الدراسة في وجود فرق ذى دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لكل من الاختبار التحصيلى وبطاقة ملاحظة اداء المهارات لصالح القياس البعدى .	تكونت عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية جامعة الباحة وعددها (٥٥) للمجموعة التجريبية ، (٦٥) للمجموعة الضابطة.	المنهج التجريبى ذو التصميم شبه التجريبى مع القياس القبلى البعدى	وهدفنا الدراسة على الكشف عن فاعلية نموذج التعلم المعكوس فى التحصيل والاداء لمهارات التعلم الالكترونى لدى طلاب كلية التربية " الإلكترونى لدى طلاب كلية التربية.	" فاعلية نموذج التعلم المعكوس فى التحصيل والاداء لمهارات التعلم الالكترونى لدى طلاب كلية التربية "	دراسة"الطيب أحمد حسن ، محمد عمرو موسى" (٢٠١٥)  (٣)	-٢
فاعلية استراتيجية الصف المقلوب فى تنمية الجانب المعرفى ومهارات التفكير الابداعى فى درس التربية الرياضية لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية ، وللاستراتيجية تأثير	(٤٠) طالبة.	المنهج التجريبى.	التعرف على تأثير إستخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية الجانب المعرفى ومهارات التفكير الابداعى ومهارات التفكير الابداعى فى طالبات كلية	" تأثير إستخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية الجانب المعرفى ومهارات التفكير الابداعى فى درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية	دراسة"سالى محمد عبد اللطيف " (٢٠١٦م)  (٩)	-٣

ايجابي في اراء وانطباعات افراد المجموعة التجريبية نحو التعلم مما ساهم في تحقيق الجانب الوجداني والانفعالي.			درس التربية الرياضية لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا.	التربية الرياضية جامعة طنطا.		
--	--	--	---	------------------------------	--	--

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك للكشف عن فاعلية المتغير المستقل (إستراتيجية الصف المقلوب) على المتغيرين التابعين وهما: المهارات التدريسية-بجانبها المعرفى والأدائى –وتوكيد الذات لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر.

#### متغيرات البحث:

أ-المتغير المستقل: للبحث متغير مستقل واحد وهو طريقة التدريس،(إستراتيجية الصف المقلوب).

ب-المتغيرات التابعة: للبحث متغير واحد هو:

١-المهارات التدريسية (بجانبها المعرفى والأدائى).

#### مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث فى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الأزهر.

#### عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية وبلغ عدد العينة الأساسية (٥٠) طالب، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهن (٢٠) طالب، وتم إختيار عينة إستطلاعية بالطريقة



العشوائية من العينة الأساسية قوامها (١٠) طالب تم إختيارها لإيجاد المعاملات العلمية والتجارب الإستطلاعية عليهن والجدول ( ٢ ) يوضح تصنيف عينة البحث.

## جدول رقم (٢)

### تصنيف مجتمع وعينة البحث

عينة البحث الأساسية		العينة الإستطلاعية		عينة البحث		مجتمع البحث	
المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	العدد	%	العدد	%	العدد	%
20	20	10	2.24%	50	11.18%	447	100%
4.47%	4.47%						

### أسباب إختيار عينة البحث :

ولقد تم إختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة قسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية للأسباب التالية:

- لا يخضعوا لأى دراسات أو برامج تعليمية أخرى خارج اليوم الدراسى.
- يقوم الباحث بالتدريس لطلاب الفرقة الثالثة قسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية مقرر طرق التدريس تحت إشراف أساتذة المقرر.
- موافقتهم وإلتزامهم بحضور الوحدات التعليمية بواقع وحدة واحدة كل أسبوع بعد الإنتهاء من محاضرتهم الأساسية.
- معرفة المبدئية ببعض المهارات التدريسية من خلال الجزء التطبيقى فى مادة طرق التدريس التى كانت تدرس لهم فى الفصل الدراسى الأول لهذا العام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠٢١ م .

### جدول (٣)

التوصيف الاحصائي واعتدالية العينة في متغيرات الدراسة

(ن=٣٠)

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة اقل	القيمة اكبر	المدى	الالتواء	التفطح ح
١	مهارة التخطيط	درجة	٢١.٢	٢١.٠	١٦.٠	٢٦.٠	١٠.٠	٠.٣٤	٠.٠٥
٢	مهارة التنفيذ	درجة	٣٤.٤	٣٥.٥	٢٧.٠	٤١.٠	١٤.٠	٠.٣١	١.٢٩
٣	مهارة التقويم	درجة	٢١.٢	٢١.٠	١٨.٠	٢٦.٠	٨.٠٠	٠.٣٢	٠.٩١

يوضح جدول (٣) التوصيف الاحصائي للعينة في متغيرات الدراسة ويتضح من الجدول أن معامل الالتواء تراوح بين (٠.٣١ : ١.٣١) والتفطح بين (٠.٠٥ : ١.٦١) وحيث يقع كل من الالتواء والتفطح بين (٣±) فالعينة تتوزع اعتداليا في جميع متغيرات الدراسة وعليه يمكن الاعتماد على الإحصاء البارامترى.

### جدول (٤) تجانس مجموعتي البحث

(الضابطة - التجريبية) ودلالة الفروق بينهما في القياس القبلي لمتغيرات الدراسة

(ن=١٠، ن=١٥)

م	المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		التجانس		دلالة الفروق	
			ع	م	ع	م	ف	sig	ت	Sig
١	كفايات التخطيط	درجة	٢١.١	٢١.٢	٢١.٢	٢١.٢	٢.٧٤	٠.٠٢	٠.٩٠	٠.١٣
٢	كفايات التنفيذ	درجة	٣٤.٠	٣٤.٨	٣٤.٨	٣٤.٨	٤.٣١	٠.١٧	٠.٦٩	٠.٤٩
٣	كفايات التقويم	درجة	٢١.١	٢١.٤	٢١.٤	٢١.٤	٢.٥٩	٠.٠٢	٠.٩٠	٠.٧٨



%٨٢	٩	٥	%٩١	١٠	١٦	%٤٥	٥	٦	%٩١	١٠	١٠	كفايات التخطيط		
%٩١	١٠	٦	%٩١	١٠	١٧	%٩١	١٠	٧	%٨٢	٩	١١	%٩١	١٠	١
%٩١	١٠	٧	%٨٢	٩	١٨	%٩١	١٠	٨	%٨٢	٩	١٢	%٩١	١٠	٢
%٩١	١٠	٨	%٨٢	٩	١٩	%٨٢	٩	٩	%٨٢	٩	١٣	%٩١	١٠	٣
%٣٦	٤	٩	%٨٢	٩	٢٠	%٨٢	٩	١٠	كفايات التنفيذ			١٠٠	١١	٤
%٩١	١٠	١٠	كفايات التقويم			%٨٢	٩	١١	%٨٢	٩	١	%٩١	١٠	٥
%٩١	١٠	١١	%٩١	١٠	١	%٨٢	٩	١٢	١٠٠	١١	٢	%٨٢	٩	٦
%٨٢	٩	١٢	%٨٢	٩	٢	%٩١	١٠	١٣	%٩١	١٠	٣	%٩١	١٠	٧
%٨٢	٩	١٣	%٩١	١٠	٣	%٩١	١٠	١٤	١٠٠	١١	٤	%٨٢	٩	٨
			%٩١	١٠	٤	%٨٢	٩	١٥	%٩١	١٠	٥	%٨٢	٩	٩

أقل نسبة معنوية (٨٠%)

يوضح جدول (٥) آراء الخبراء في بنود بطاقة المهارات التدريسية، ويتضح من الجدول أن البندين (٦، المحور الثاني) و (٩، المحور الثالث) قد حصل على نسبة موافقة خبراء (٤٥% : ٣٦%) على الترتيب وهي أصغر من أقل نسبة معنوية والبالغة (٨٠%) وعليه قام الباحثون باستبعاد هذين البندين، كما يتضح من الجدول أن نسب الموافقة على باقى البنود وعددها (٤٤) بند قد تراوحت بين (٨٢% : ١٠٠%) وهي أكبر من (٨٠%) وعليه قبل الباحثون هذه البنود، كما نتج عن العرض على الخبراء استخدام ميزان التقدير الخماسي (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف).

حساب المعاملات العلمية لبطاقة المهارات التدريسية قيد الدراسة:

الصدق:

صدق المحتوى (المضمون)

وتم بالعرض على الخبراء وقد عرض الباحثون نتيجته في جدول (٣)

## صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة ومجموع درجات البطاقة وكانت النتيجة كما يلي:

### جدول (٦) معاملات ارتباط

بنود ابعاد بطاقة ملاحظة الكفايات الأدائية مع درجات البعد والمجموع الكلي لدرجات بطاقة الملاحظة

(ن=٢٠)

العبارة	رمح	راس	العبارة	رمح	راس	العبارة	رمح	راس	العبارة	رمح	راس	العبارة	رمح	راس
												كفايات التخطيط		
٦	٠.٧١	٠.٥٨	١٦	٠.٦٦	٠.٧٠	٦	٠.٥٦	٠.٦٠	١٠	٠.٧٨	٠.٧٧	١	٠.٦٥	٠.٤٩
٧	٠.٧٨	٠.٦٩	١٧	٠.٦٤	٠.٥١	٧	٠.٥٨	٠.٧٢	١١	٠.٦٢	٠.٦٧	٢	٠.٨٦	٠.٨٦
٨	٠.٤٦	٠.٥٤	١٨	٠.٠٩	٠.٠٠	٨	٠.٥٨	٠.٦٣	١٢	٠.٤٩	٠.٥٤	٣	٠.٨٧	٠.٧٣
٩	٠.٦٧	٠.٥٦	١٩	٠.٤٧	٠.٤٧	٩	٠.٦٧	٠.٤٧	١٣	٠.٧٣	٠.٦٠	٤	٠.٧٨	٠.٨١
١٠	٠.٤٨	٠.٤٧	كفايات التقويم			١٠	٠.٨٠	٠.٦٩	كفايات التنفيذ			٥	٠.٧٧	٠.٦٧
١١	٠.٧٤	٠.٦٠	١	٠.٥١	٠.٦٤	١١	٠.١٣	-	١	٠.٦٣	٠.٦٠	٦	٠.٦٩	٠.٨٠
١٢	٠.٧٦	٠.٥٤	٢	٠.٦٥	٠.٥٩	١٢	٠.٥٦	٠.٥٥	٢	٠.٧٥	٠.٧٨	٧	٠.٧١	٠.٦٥
		٠.٩٣	٣	٠.٦٥	٠.٥٧	١٣	٠.٦٩	٠.٦٥	٣	٠.٦٨	٠.٧٨	٨	٠.٨١	٠.٧٧
		٠.٩٢	٤	٠.٦٥	٠.٤٩	١٤	٠.٦١	٠.٦٠	٤	٠.٧٤	٠.٥٨	٩	٠.٧٥	٠.٥١
		٠.٨٧	٥	٠.٧٨	٠.٥٦	١٥	٠.٧٠	٠.٥٠	٥	٠.٦٩	٠.٧٠			

$$r(٢٨, \dots, ٥) = ٠.٣٦$$

يوضح جدول (٦) معامل ارتباط درجة البند مع مجموع درجات البعد (رمح)، ومعامل ارتباط درجة البند ومجموع درجات بطاقة المهارات التدريسية (راس) ومجموع درجات الابعاد الثلاثة مع مجموع درجات البطاقة (راس)، ويتضح من الجدول ان معاملات ارتباط البندين (١١، ١٨) بالبعد الثاني بمجموع درجات البعد ومجموع درجات البطاقة قد تراوح بين (-٠.٠٦، ٠.١٣) على الترتيب وهي أقل من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى عدم دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ويشير إلى عدم اتساق هذين البندين مع البعد الثاني ومع بطاقة المهارات التدريسية وبالتالي عدم صدقهما، بينما معاملات ارتباط باقى البنود وعددها (٤٢) بمجموع درجات البعد وبمجموع درجات بطاقة الملاحظة وأيضا معاملات ارتباط مجموع درجات البنود الثلاثة بمجموع درجات البطاقة قد تراوحت بين (٠.٤٦ : ٠.٩٣) وهي جميعا أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ويشير إلى اتساق هذه البنود بطاقة المهارات التدريسية وبالتالي صدقها.

الثبات:

استخدم الباحثون لحساب ثبات بطاقة المهارات التدريسية معامل الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية حيث بلغت قيمته (٠.٩٧، ٠.٩٦) على الترتيب للبطاقة وهو معامل قوي مما يشير إلى ثبات البطاقة.

الصورة النهائية لبطاقة المهارات التدريسية: حيث وصل عدد البنود الى (٤٢) بند وبالتالي أصبح المعلم يحصل على درجة في بطاقة الملاحظة ادناها (٤٢) وأقصاها (٢١٠) درجة

#### المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اشتمل الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة على ما يلي:

التوصيف الإحصائي باستخدام المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري واقل واكبر قيمة والمدى والالتواء والتقلطح، بالإضافة الى اختبار ليفن (ف) لتجانس التباين و اختبار(ت) لدلالة الفروق، ومعاملات الارتباط، ومعامل الفا كرونباخ و معامل التجزئة النصفية، والنسب المؤوية، ومعنوية النسب ونسب التحسن.

وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار العشرون.

#### عرض النتائج:

##### جدول (٧) دلالة الفروق

بين القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة ونسبة تحسن متغيرات الدراسة

(ن=١٥)

م	المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق		دلالة الفروق		نسبة التحسن
			ع	م	ع	م	ع	م	ت	sig	
١	كفايات التخطيط	درجة	٢١.١	٢.٨٠	٤٥.٤	٣.٨٥	٢٤.٣	٣	٣.٧٤	٢٥.٢	٠.٠٠٠
٢	كفايات التنفيذ	درجة	٣٤.٠	٤.٥٨	٦٧.٢	٤.٤٦	٣٣.٢	٧	٤.٨٨	٢٦.٤	٠.٠٠٠
٣	كفايات التقييم	درجة	٢١.١	٢.٦١	٤٠.٨	٣.٦١	١٩.٦	٣	٤.٤٢	-	٠.٠٠٠

%		١٧.٢		٧		٠		٣		
		٤								

ت دال عند  $\text{sig} \geq ٠.٠٥$

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) للمهارات التدريسية للطلاب المعلم للمجموعة الضابطة قد تراوحت بين (١٧.٢٤ : ٢٥.٢٣) بمستوى دلالة (Sig) يؤول الى (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥) مما يشير الى وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة لصالح المتوسط الأفضل وهو هنا متوسط القياس البعدي، كما يتضح من الجدول أن نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي قد تراوحت بين (٩٣.٠٦% : ١٤:١١٥%)

### جدول (٨) دلالة الفروق

بين القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية ونسبة تحسن متغيرات الدراسة

(ن=١٥)

م	المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق		دلالة الفروق		نسبة التحسن
			ع	م	ع	م	ع	م	ت	sig	
١	كفايات التخطيط	درجة	٢١.٢	٢٠.٧٤	٤٨.٨	٤٦.٦٦	٢٧.٥	٢٧.٥	١٨.٦	٠.٠٠٠	١٢٩.٤٧ %
٢	كفايات التنفيذ	درجة	٣٤.٨	٤٠.٣١	٧١.٠	٤٠.٨٣	٣٦.٢	٣٦.٢	٢٢.٣	٠.٠٠٠	١٠٤.٢١ %

١٠٤.٠٥ %	٠.٠٠٠	- ١٩.٩ ٨	٤.٣٢	٢٢.٢ ٧	٣.٧٢	٤٣.٦ ٧	٢.٥٩	٢١.٤ ٠	درجة	كفايات التقييم	٣
-------------	-------	----------------	------	-----------	------	-----------	------	-----------	------	----------------	---

ت دال عند  $\text{sig} \geq ٠.٠٥$

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) للمهارات التدريسية للطالب المعلم للمجموعة التجريبية قد تراوحت بين (١٨.٦٩ : ٢٢.٣٩) بمستوى دلالة (Sig) يؤول الى (٠.٠٠٠) وهى أقل من (٠.٠٠٥) مما يشير الى وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية لصالح المتوسط الأفضل وهو هنا متوسط القياس البعدي، كما يتضح من الجدول أن نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي قد تراوحت بين (١٠٤.٠٥% : ٤٧ : ١٢٩%).

### جدول (٩) دلالة الفروق

بين القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في المتغيرات قيد الدراسة

(ن=٣٠)

م	المتغير	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		دلالة الفروق	
			ع	م	ع	م	ت	sig
١	كفايات التخطيط	درجة	٣.٨٥	٤٥.٤٧	٤٨.٨٠	٤.٦٦	٢.١٣-	٠.٠٤
٢	كفايات التنفيذ	درجة	٤.٤٦	٦٧.٢٧	٧١.٠٧	٤.٨٣	٢.٢٤-	٠.٠٣
٣	كفايات التقييم	درجة	٣.٦١	٤٠.٨٠	٤٣.٦٧	٣.٧٢	٢.١٤-	٠.٠٤

ت دال عند  $\text{sig} \geq ٠.٠٥$

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ت) للمهارات التدريسية للطالب المعلم قد تراوحت بين (٤.٢٤ : ٢.١٣) بمستوى دلالة (sig) تراوح بين (٠.٠٠٤ : ٠.٠٠٠) وهى أقل من (٠.٠٠٥) مما يشير الى وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) لصالح المتوسط الأفضل وهو هنا متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية.



## مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين (القبلي- البعدي) للمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية المتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم الوحدة التعليمية للطال المعلم لصالح القياس البعدي، كما يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين (القبلي- البعدي) للمجموعة التجريبية في جميع متغيرات الدراسة في ذات الكفايات لصالح القياس البعدي، كما يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تلك الكفايات لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (٥، ٦) أن نسبة تحسن المجموعة التجريبية في المهارات التدريسية المتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم الوحدة التعليمية للطالب المعلم لأكبر من نظيرتها للمجموعة الضابطة مما يؤكد فعالية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية تلك المهارات.

## الإستنتاجات:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب الشرح والعرض) في المهارات التدريسية المختارة للطالب المعلم لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ( البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس ) في المهارات التدريسية المختارة للطالب المعلم لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى في المهارات التدريسية المختارة للطالب المعلم لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٤- البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم والمطبق على المجموعة التجريبية كان أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي في التعليم " الشرح والعرض " حيث كان لة تأثير إيجابي على مستوى أداء المهارات التدريسية للطالب المعلم .

## التوصيات:

١- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب لتعليم العديد من المهارات الرياضية المختلفة لطلاب التربية الرياضية .

٢- العمل على أن تتضمن برامج إعداد معلم التربية الرياضية قبل الخدمة وأثنائها على كيفية إعداد وتصميم واستخدام البرامج التعليمية الإلكترونية فى مجال التربية الرياضية بصفة عامة وفى مجال الرياضة المدرسية بصفة خاصة .

٣- امكانية استخدام هذه الإستراتيجية فى مقررات تعليمية مختلفة ولكافة المراحل التعليمية؛ لما لهذه الإستراتيجية من ميزات بتفعيل أدوات ووسائل التكنولوجيا الحديثة، كما أنها تفيد بتدريس المراحل التعليمية التأسيسية أيضا لأنها تتيح لأولياء الأمور فرصة للتعرف على الطريقة والأسلوب الذي يدرس فيه المعلم طلبته، مما يمنع وجود تعارض بين أسلوب المعلم وولي الأمر بالتدريس.

### المراجع العربية:

١- أحمد حسين اللقانى، على أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المُعرفة فى المناهج وطرق التدريس"ظن القاهرة، علم الكتب، ٢٠٠٣م.

٢-الزين ، حنان :اثر إستخدام استراتيجىة التعلم المعكوس على التحصيل الاكادىمى لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، م (٤) ع (١)، ٢٠١٥م.

٣-الطيب احمد حسن ، محمد عمرو موسى : فاعلىة نموذج التعلم المعكوس فى التحصيل والاداء لمهارات التعلم الالىكترونى لدى طلاب كلية التربية ، المؤتمر الدولى الاول لكلية التربية "التربية افاق مستقبلىة " من ١٥ : ١٢ ابرىل مركز الملك عبد العزيز الحضارى عام ٢٠١٥م.

٤-أمىن أنور الخولى :أصول التربية الرياضىة والرياضة المهنة، الإعداد المهنى، للنظام الأكادىمى"، الجزء الثانى، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٦م.

٥-بسىونى عبد الحمىد: التعلم الالىكترونى والتعلىم الجوال .بىروت :دار الكتب العلمىة للنشر والتوزىع، ٢٠٠٥م.

٦-حسن حسىن زىتون:"مهارات التدرىس"، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠١م.

٧-حنان الزين :اثر إستخدام استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الاكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن : المجلة الدولية التربوية المتخصصة،٢٠١٥م.

٨-خالد حسن توفيق : تأثير إستخدام شائط الفيديو على بعض مهارات التدريس لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا،١٩٩٦م.

٩-سالي محمد عبد اللطيف : "تأثير استراتيجية الصف المقلوب علي تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا" (رسالة ماجستير)،٢٠١٦م.

١٠-عاطف أبو حميد الشرمان : "التعلم المدمج والصف المقلوب" عمان، دار السيرة،٢٠١٥م.

١١-عبيس، فرحان عبيد : " محاضرات فى التربية العملية كلية التربية"، جامعة بابل، صفى الدين،٢٠١٥م.

١٢-فاروق شوقى ومحمد غازى : مهنة التعليم ، الاسكندرية : مطبعة الجمهورية ٢٠٠٧ م .

١٣-مارب احمد محمد : اثر التعليم للتمكن على تحصيل واحتفاظ طالبات الصف الثانى المتوسط فى مادة علم الاحياء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق ١٩٩١ م .

١٤-منيرة ابو جلبه : فاعلية استراتيجيةالصف المقلوب بإستخدام موقع ادمودو فى تنمية التفكير الابداعى والاتجاهات نحو مادة الاحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة )جامعة الامام محمد بن سعودالاسلامية الرياض،٢٠١٦م.

## المراجع الأجنبية:

15-Alison Davis,jiu Ramsay, Helen Lind Fild, jonn Couper thward(2005):Ablended approach to learning: added valu and Lesson larnt from sludents use of computer-used materialsFor neurological analysis,British journal of educationalTechnology, Issue5,paes 839-UK.

16-Bishop, J. & Verlager, M. (2013). The flipped classroom: A survey of the research. The 120th Annual ASEE Annual Conference & Exposition. Available, Atlanta, USA, June, 23-26.

17-Fulton, K. (2012). Upside down and inside out: Flip your classroom to improve student learning. *Learning & Leading with Technology*, 39 (8), 12-17.

18-Johnson, L., & Renner, J. (2012). *Effect of the flipped classroom model on secondary computer applications course: student and teacher perceptions, questions and student achievement*. (Unpublished doctoral dissertation). University of Louisville, Louisville, Kentucky.

19-Stone, B. (2012). Flip your classroom to increase active learning and student engagement. In Proceedings of the 28th Annual Conference on Distance Teaching & Learning, Madison, Wisconsin, USA.